



الادمان على الانترنت (الفيس بوك نموذجاً) وعلاقته بالتفكك الاسري

لدى طالبات جامعة تكريت

أ.م.د. زكريا عبد احمد

كلية التربية للبنات – جامعة تكريت

المستخلص

يهدف البحث الحالي الى

- ١- التعرف على مستوى الادمان على الفيس بوك لدى طالبات الجامعة
- ٢- التعرف على الفروق في الادمان على الفيس بوك بحسب متغير التخصص (علمي) (انساني)
- ٣- التعرف على مستوى التفكك الاسري لدى طالبات الجامعة
- ٤- التعرف على العلاقة الارتباطية بين الادمان على الفيس بوك والتفكك الاسري لدى طالبات الجامعة.

ولغرض تحقيق الاهداف اعلاه قام الباحث ببناء مقياسي الادمان على الفيس بوك التفكك الاسري ، وذلك بأتباع الاجراءات العلمية اللازمة وقد اختار الباحث عينة طبقية عشوائية من طالبات الجامعة وهي الصف (الثاني) ، (الثالث)، وقد استخدم الباحث الوسائل الاحصائية المناسبة لبناء المقياسين واستخراج النتائج ومنها. القيمة التائية ، مربع كاً ، النسبة المئوية ، الاختبار التائي لعينة واحدة ، الاختبار التائي لعينتين مستقلة ، معامل الارتباط بيرسون .

الكلمات المفتاحية : الادمان، الانترنت، الفيس بوك، بالتفكك الاسري.

Internet addiction (Facebook as a model) and its relationship to family disintegration among Tikrit University students

Prof. Dr. Zakaria Abdel Ahmed

College of Education for Girls - Tekrit University

Zakariaabed@tu.edu.iq

Abstract

Research summary: The current research aims to:

- 1- Knowing the level of addiction to Facebook among university students



2- Identify the differences in addiction to Facebook according to the specialty variable (scientific) (human)

3- Knowing the level of family disintegration among university students

4- Knowing the correlation between Facebook addiction and family disintegration among university students.

For the purpose of achieving the above goals, the researcher built the two measures of addiction to Facebook, family disintegration, by following the necessary scientific procedures. The researcher chose a random stratified sample of university students, which is the (second) and (third) grade, and the researcher used the appropriate statistical means to build the two scales and extract the results from them. . The T-value, QA square, percentage, T-test for one sample, T-test for two independent samples, Pearson correlation coefficient, and the following results were shown:

Key words: addiction, the Internet, Facebook, family disintegration.

الفصل الاول:

مشكلة البحث:- تعد وسائل التواصل الاجتماعي احد الانشطة التي تقوم بممارستها جميع شرائح المجتمع بشكل عام والطلبة بشكل خاص، ومن تلك الأنشطة التي يمارسها الطلبة ومن اشهرها الفيس بوك، حيث اصبح استخدام الفيس بوك ظاهرة اجتماعية سائدة في المجتمع، وذلك بسبب سهولة توفر خدمات الانترنت وبساطة كلفتها نوعا ما، وسهولة توفر الحاسوب والهواتف المحمولة كوسيلة لاستخدامها ايضا.

وبما ان الانترنت، كأى نوع من انواع التكنولوجيا الحديثة ، سلاح ذو حدين، فان كثيرا ممن يستخدمون الفيس بوك لا يشعرون بالجانب السلبي منه بسبب المتعة التي يحصلون عليها والتي يمكن ان تسبب لهم الادمان عليه، وبالتالي يؤثر هذا النوع من الممارسة على الجوانب الاخرى من حياة الفرد الدراسية والاجتماعية والنفسية...الخ. وبما ان الفيس بوك موقع اجتماعي، اي يكون الفرد من خلاله علاقات جديده ويتعرف على اصدقاء جدد، فمن الطبيعي ان يجذب اغلبية الاصدقاء الى هذا الموقع لأغراض متنوعة كإشباع الحاجات او غيرها. مما قد يؤدي هذا الاستخدام المفرط للإدمان على المواقع الاجتماعية

وخاصة (الفييس بوك)، وايضا الى ضعف العلاقة بين افراد الاسرة وانعدام الترابط فيما بينهم. وقد اشارت دراسات عديدة ومنها دراسة (شاختر) ان (ضعف تماسك الجماعة) (الاسرة) ينقص من كمية الانتاج بصورة عامه)، اي ان الاسرة ذات التماسك الضعيف اقل قدره على مواجهة الازمات النفسية والهجمات الفكرية التي تمر بها (jeffeson,2007,88).

ويرى الباحث مشكلة البحث تكمن في ان الادمان على الفييس بوك قد يؤدي الى نقص في الدافعية نحو التحصيل والى اهمال الواجبات الاسرية مما يقلل من تماسك الاسرة وتفككها في الوقت الذي يحتاج به الشباب وخاصة طلبة الجامعة الى بيئة اسرية ايجابية حاضنة ومشجعة على الانجاز وتطوير قدرات الشباب كونهم قادة الفكر والتطور في المستقبل القريب. لذلك فإن الكشف عن الادمان في وقت مبكر يساعد على التقليل من الآثار السلبية المترتبة عنه.

اهمية البحث:- يعد مصطلح الادمان من المصطلحات السلبية التي تؤثر على وجود سلوك غير سوي بحاجة الى دراسة وهو بمثابة مشكلة يتعرض لها المجتمع عامة والشباب خاصة. لذلك فان الادمان على مواقع التواصل الاجتماعي بدأ يظهر لدى الفئات العمرية المختلفة ومن كلا الجنسين. فقد اعلن الفييس بوك في عام (٢٠١٠) ان عدد المشاركين الفعاليين زاد عن (٥٠٠) مليون مشارك في العالم، وان اكثر من نصف هذا العدد يستخدمون الفييس بوك يوميا، ويتم تصفح اكثر من (١,٦) بليون صفحة يوميا، علما بأن كل مستخدم للفييس بوك لديه اكثر من (١٣٠) صديقا كمعدل، ويقضي مستخدمون الفييس بوك اكثر من (٧٠٠) بليون دقيقة في هذا الموقع في كل شهر تقريبا. (lee et al,2012,p,1768) ووصل هذا الرقم في عام (٢٠١٣) الى (١,٣) بليون مشارك فعال وان نسبة (٤٨%) منهم يدخلون الفييس بوك بشكل يومي (www,statisticbrain.com). ويعد موقع الفييس بوك من اشهر المواقع الاجتماعية، حيث يأتي استخدام هذا الموقع في المرتبة الرابعة من استخدامها الانترنت متقدما عن استخدام البريد الالكتروني الشخصي، حيث قام جونسن (joinson,2008). بدراسة استطلاعية على مستخدمي الفييس بوك حول مدة استخدامهم لها ، و اشار الى ان نسبة (٣٣,٣%) منهم من يستخدمون الفييس بوك ما بين ساعة واحدة والى ساعتين يوميا، ونسبة (٣٢,٥%) من ساعتين الى خمس ساعات، نسبة (١١%) من خمس ساعات الى عشر ساعات، ونسبة (٥,٤%) يقضون اكثر من عشر ساعات يوميا غلى الفييس بوك (kittinger et



324,p,2012).at). هناك دراسات اخرى تركز على الجوانب الايجابية الاستخدام الفيس بوك منها. دراسة كونزاليز واخرون (Gonzales et al) التي قامت بتجربة الفرضية القائلة ((هل التعرض الى مشاهدة الملف الشخصي في الفيس بوك يساعد على زيادة او خفض تقدير الذات؟))، وكانت النتيجة ان مشاهدة الملف الشخصي وتحديثها يزيد من تقدير الذات (Gonzales et al, 2011). كما ان هناك عوامل اخرى تساهم بشكل او بآخر في استخدام المفرط لموقع الفيس بوك منها احداث شرح في العلاقات الاسرية مثل البطالة، غياب الامن، وفاة احد الوالدين، الطلاق، الهجرة، ان عجز او ضعف الاسرة عن القيام بواجباتها مثل التنشئة الاجتماعية، والتربية، وتلبية حاجات افرادها، يؤدي حتما الى التفكك الاسري (www.a/noor.se/article - asp?id=179688).

وهذا ما دفع الباحث الى دراسة ما سبب اقبال الناس على موقع مثل الفيس بوك يستخدم بشكل واسع جداً، كما ان البحث الحالي يدرس عينة اساسية في المجتمع وهي طلبة المرحلة الجامعية، حيث ان هذه المرحلة هي مرحلة انتقل فيها المراهق الى الشباب وهي بداية مرحلة النضج اذ تكون فيها شخصية الطالب اكثر تبلورا واستقلالا فضلا عن ان مداركه تتسع لما يحيط به من متغيرات هذا يجعله اكثر حبا للاستطلاع هذا ما يوفره الفيس بوك لهؤلاء الشباب . ولدى موقع الفيس بوك جاذبية قوية لجذب الطلاب نحو والبقاء عليه لان الموقع يدعم اشباع دوافع مثل (استكشاف الذات، الدعم الاجتماعي، العلاقات الشخصية). (sofiah et al.2011,p,96). مما يوفر للمختصين دراسة علمية تساعدهم للوقوف على الاسباب ووضع الحلول المناسبة للمشكلة. وللوقوف على المستويين النظري والتطبيقي في هذا المجال الحديث، وذلك من خلال لقاء الضوء على موضوع جديد وهو الادمان على الفيس بوك.

اهداف البحث :-

- ١- قياس مستوى الادمان على الفيس بوك لدى طالبات الجامعة .
- ٢- التعرف على الفروق في الادمان على الفيس بوك حسب متغير التخصص .
- ٣- التعرف على مستوى التفكك الاسري لدى طالبات الجامعة .
- ٤- التعرف على العلاقات الارتباطية بين الادمان على الفيس بوك و التفكك الاسري لدى طالبات الجامعة .

حدود البحث :- يتحدد البحث بعينة من طالبات جامعة تكريت / كلية التربية و التربية للبنات - الدراسات الصباحية للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠ . المرحلتين الثانية والثالثة ومن كلا التخصصين العلمي و الانساني .

تحديد المصطلحات :-

- **الادمان لغة :-** دمن على الشيء :لزمه ، و ادمن الشراب و غيره : ادامه ولم يقلع عنه ، ويقال ادمن الامر ، واضب عليه . (المعجم الوسيط) .

- **الادمان اصطلاحاً :-** تعاطي المواد الضارة طبياً و اجتماعياً و عضوياً بكميات كبيرة و لفترات طويلة ، تجعل الفرد متعود عليها و خاضعاً لتأثيرها و يصعب او يستحيل عليه الاقلاع عنها (<https://ar-ar.facebook.com>)

- **الفييس بوك :-** شبكة اجتماعية تفاعلية تتيح التواصل لمستخدميها في اي وقت يشاؤون و في اي مكان في العالم ، وغيرت في مفهوم التواصل و التقارب بين الشعوب ، و اكتسبت اسمها كموقع التواصل الاجتماعي كونها تعزز العلاقات بين بني البشر ، وتعدت في الآونة الاخيرة و وظيفتها الاجتماعية لتصبح وسيلة تعبيرية و احتجاجية (المنصور ٢٠١٢ ، ص٢٥)

- **تعريف عزب (٢٠٠١):-** هو متلازمه الاعتماد النفسي للمداومة على ممارسة التعامل مع موقع الفييس بوك لفترات طويلة او متزايدة ودون ضرورات مهنية او اكااديمية (بل وعلى حساب هذه الضرورات وغيرها)مع ظهور المحكات الشخصية في الادمانات التقليدية، كما يكون السلوك في هذه الحالة قهريا عنيدا ومتشئبا بحيث يصعب الاقلاع عنه دون معاونة علاجي عليه (عباس،٢٠١٠،ص٨٠٣)

- **تعريف الباحث:-** للإدمان على الفييس بوك:- هو تعود الفرد على سلوك معين وعدم القدرة على تركه وانقطاعه عن الآخرين بصورة مباشرة بسبب استخدام موقع التواصل الاجتماعي (الفييس بوك في اغلب الاوقات).

- **التعريف الاجرائي للإدمان على الفييس بوك:-** عبارة عن الدرجة التي يحصل عليها الفرد من جراء استجابته لمقياس الادمان على الفييس بوك الذي تم اعداده من قبل الباحث.

- **التفكك الاسري:-** بانه حالة تشير الى التوتر او التصدع او ضعف يطرأ على النسق الاسري. والتفكك الكامل الذي يؤدي الى تحطيم او انهيار النسق-كما



يستخدمه معظم علماء الاجتماع-هو حالة التدهور التي تصيب الضوابط الاجتماعية. بينما يعرفه البعض بوصفة انهيار الوحدة الاسرية وتحلل او تمزيق نسيج الادوار الاجتماعية ، عندما يخفق فرد او اكثر من افرادها في القيام بالدور المنوط به على نحو سليم وملائم . (www.moqatet.com)

التفكك الاسري:- هو انحلال العلاقات والروابط الاسرية بين افراد الاسرة ويكون ذلك اما بالطلاق، او الهجرة ،او الانفصال ،،او فقدان احد الوالدين او كلاهما اما بالموت او دخول احدهما الى السجن او السفر البعيد نتيجة ظروف اجتماعية واقتصادية معينة (www.socialar.com).

تعريف الباحث للتفكك الاسري:- هو ضعف التواصل بين افراد الاسرة بصورة شبه مستمرة مما يؤدي الى ضعف العلاقات الاجتماعية داخل الاسرة وقلت الرحمة والمحبة والمودة بين افراد الاسرة سبب ضعف الشعور بالمسؤولية او كثرة مشاكل الوالدين او وفاتهم او فقدان احدهم او بسبب الطلاق.

تعريف اجرائي للتفكك الاسري:- هو الدرجة التي يحصل عليها المفحوص (الطالبة) من خلال اجابته على فقرات مقياس التفكك الاسري الذي قام الباحث بإعداده.

الفصل الثاني

الخلفية النظرية:-

١- **لمحة تاريخية عن موقع الفيس بوك (facebook):-** وترجع كلمة الفيس بوك الى اليوم الصور الذي يعطى للطلبة الجدد في الجامعة هار فارد لكي يتعرفوا على الطلبة الاخرين الذين يدرسون في الوقت الحالي والذين درسوا في هذه الجامعة (bjerreg aard,2010,p,14). ان ظهور مواقع التواصل الاجتماعي مثل ماي سبيس (my space) والفيس بوك والمواقع الاخرى، اضاف ابعاد اخرى للشبكة العنكبوتية . ومواقع التواصل الاجتماعي وهي عبارة عن خدمات موجودة على الانترنت بحيث تسمح لمستخدميها انشاء ملفات شخصية عامة او شبه عامة ،. ومن خلال هذه المواقع تكونت مجتمعات (communities) ومجاميع (groups) للأفراد الذين يتشاركون نفس الرغبات ومن خلالها يكونون (اكثر اتصالا) (folaranmi,2013,p,70) وتتواصل جونسون (joinson) ايضا الى ان هناك سبع اسباب تؤدي الى استخدام الفيس بوك وتتضمن الاتصال الاجتماعي، الهوية

المشتركة (مثل: الانضمام الى المجموعات)، مشاركة الصور، محتوى الموقع(من الالعاب والتطبيقات)، التحقيق الاجتماعي، تصفح الموقع الاجتماعي، وتحديثات الحالة. وكان الاتصال الاجتماعي من اكثر الاسباب التي تدفع الافراد الى استخدام الفيس بوك (kittinger et al, 2012,p,324). تم تأسيس موقع الفيس بوك في بداية عام (٢٠٠٤) كموقع تواصل اجتماعي خاص بجامعة هار فارد في امريكا . وللانضمام الى الفيس بوك في ذلك الوقت كان يجب ان يمتلك الطالب البريد الالكتروني الخاص بجامعة هار فارد على شكل (...@Harvard.edu) وبعد ان قام الفيس بوك بتوسيع شبكته للجامعات الاخرى ، كانوا مطالبين ايضا بان يكون لديهم بريد الكتروني خاص بجامعاتهم وكذلك ابقاء انشطتهم مع الاعضاء في هذه الجامعات فقط. وفي بداية شهر ايلول عام (٢٠٠٥) ، توسع الفيس بوك يشمل المدارس الاعدادية واصبح اخيرا متوفرا لكل شخص لديه بريد الكتروني فعال وان يكون عمره لا يقل عن ثلاث عشرة سنة (boyd & Ellison,2007,p,9-10). اما الشخص الذي قام بتصميم موقع الفيس بوك فهو شاب مهووس في برمجة الكمبيوتر وطالب متأخر بالدراسة اسمه مارك زوكربيرج (mark zuckerberg) بجامعة هار فارد. قام مارك بانشاء مدونة محصوره في بدايتها في نطاق جامعتة وبحدود اصدقائه فقط ، ولم يخطر بباله وبال صديقين له ان هذه المدونة ستجتاح العالم الافتراضي بفتره زمنية قصيرة جدا ، فتخطت شهرتها نطاق حدود الجامعة وانتشرت في مدارس الولايات المتحدة الامريكية المختلفة ، وظلت مقتصرة على اعداد من الزوار ولو انها كانت في زيادة مستمر (المنصور، ٢٠١٢، ص٧٦). وقد ادى التطور الهائل المتسارع في التكنولوجيا الاتصال في نهاية القرن الآفل، الى انتاج وسائل حديثة في التواصل الاجتماعي وخاصة (الفيس بوك)، عملت على تغيير انماط حيات الافراد اليومية ، وعلاقاتهم الاجتماعية وطرق تفاعلهم التقليدية المألوفة (ساري، ٢٠٠٩، ص١٧). ويعتبر الفيس بوك من اكثر مواقع التواصل الاجتماعي شهرة واستعمالا حول العالم ، الفيس بوك هو موقع اجتماعي اطلق في الرابع من فبراير ٢٠٠٤ والموقع يتبع نفس شركة الفيس بوك الخاصة ويسمح هذا الموقع للمستخدمين بالانضمام الى عدة شبكات فرعية من نفس الموقع تصب في فئة معينه مثل منطقه جغرافية معينة - مدرسة معينة وغيرها من الاماكن التي تساعدك على اكتشاف المزيد من الاشخاص الذين يتواجدون في نفس فئة الشبكة

(<http://www.teedoz.com/2008>)



- **مكونات الفيس بوك:** - هناك ثلاثة مكونات رئيسية لكل موقع من مواقع التواصل الاجتماعي. ومنها موقع الفيس بوك وهي :- الملف الشخصي ، الاصدقاء ، وكتابة التعليقات (bgjerregaard, 2010,p.14)

اولا:- الملف الشخصي (profile page): - ومن خلال الملفات الشخصية يمكنك التعرف على اسم الشخص ومعرفة المعلومات الاساسية عنه مثل: الرسائل ، الاهتمامات والصور الشخصية بالإضافة الى غيرها من المعلومات (teke,2011,p,22).

ثانيا :- الاصدقاء (friends): وهم بمثابة الاشخاص الذين يتعرف عليهم الشخص لغرض معين . الشبكات الاجتماعية تطلق تسمية (صديق) على هذا الشخص المضاف لقائمة اصدقائك بينما تطلق بعض مواقع الشبكات الاجتماعية الخاصة بالمحترفين تسمية (اتصال او علاقة) على هذا الشخص المضاف لقائمتك (منصور ، ٢٠١٢، ص٢-٣) .

ثالثاً :- كتابة التعليقات (commenting): و هي عبارة عن كتابة اراء الفرد حول ما ينشره اصدقائه او المجموعات التي انضمت اليهم على الفيس بوك ، اضافة الى ذلك يسمح الفيس بوك لمستخدمين القيام بأمور اخرى عديدة مثل نشر الصور و الفيديو ، خلف صفحات وجماعات خاصة، ارسال بطاقات هدايا، لعب، العاب الفيديو واعلان الدعايات (teke,2011p,24).

- **وجهات النظر التي تفسر سلوك استخدام الفيس بوك :-** بما ان الفيس بوك عبارة عن موقع للتواصل الاجتماعي ، لذلك يمكن تفسير سلوك استخدام الفيس بوك من خلال وجهات النظر التي تفسر السلوك الاجتماعي ، منها :

اولاً : نظرية الاستخدام و الاشباع (uses and gratification theory) :- ترى هذه النظرية ان مستخدم و سائل الاعلام (media) (مستخدم الفيس بوك) ليس لديه السيطرة ، و لا يدرك المستخدم بأنه سلبي في هذا الاستخدام ، ولكن يبحث عن دوافع استخدام هذه الوسائل و الحاجات التي تشبع من خلال هذا الاستخدام .قام كل من كاتز ، بلمرو غور يفيتش (katz,blumler and gurevitch 1997) .

بوضع خمسة فرضيات متعلقة بنظرية الاستخدام و الاشباع :

- ١- ان وسائل الاعلام هادفة و يتم توجيهها .
- ٢- يتم استخدام وسائل الاعلام لاشباع دوافع و حاجات معينة .

٣- لمعرفة تأثير هذه الوسائل في مستخدميها يجب ان تدرس من نواحي متعلقة بالشخصية (الفروق الفردية) و العوامل البيئية .

٤- وجود منافسة بين استخدام وسائل الاعلام و الانماط الاخرى من الاتصال (مثلاً : نحن نختار الجلوس امام التلفاز بدلاً من ارتياد الاماكن العامة) .

٥- المستخدم في معظم الاوقات ، لديه السيطرة على استخدامه لهذه الوسائل (giles, 2003, p,23)

ثانياً: النظرية المعرفية - السلوكية **the cognitive-behavioral theory :-**

قدم لي و اخرون (lee et al,2012) نموذجاً لتفسير استخدام الفيس بوك معتمدين على دراسة ديفز (davis,2001) المبني على النظرية المعرفية - السلوكية . و يسمى النموذج ب (generalized problematic Internet use) اي استخدام الانترنت المشكل العام . ويتكون النموذج من المكونات التالية :

أ- تفضيل التفاعل الاجتماعي عبر الانترنت (interaction preference of online social). يعتبر تفضيل التفاعل الاجتماعي عبر الانترنت من الاعراض الاساسية ل (gpiv)، ويرى كابلان (CAPLAN, 2003)، ان هناك مستخدمين للانترنت يشعرون بأمان وفاعلية وثقة وارتياح اكثر عند استخدامهم للانترنت مقارنة بالواقع والعلاقات الواقعية وجها لوجه. خاصة حيث يشعر هؤلاء الاشخاص بالوحدة والقلق الاجتماعي ويفتقرون الى المهارات الاجتماعية. (CAPLAN,2003,628)

ب- تنظيم المزاج : MOODREGULATION: تنظيم المزاج عبارة عن الطريقة التي من خلالها يتخلص الفرد من القلق الناتج عن تعرض نفسه للمواقف الاجتماعية والعلاقات الشخصية . (LEE ET AT ,2012,P,1770). ويرى لاورس واخرون (larose et al,2003) ان استخدام الانترنت كمنظم للمزاج يعد من العوامل المعرفية الرئيسية لضعف التنظيم الذاتي لاستخدام الانترنت (larose et al,2003 .p,237).

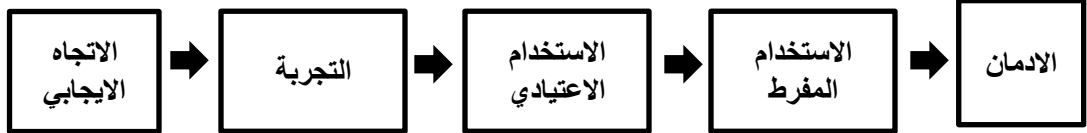
ج- ضعف التنظيم الذاتي (deficient self-regulation) وهو عبارة عن الضعف النسبي للسيطرة الذاتية (self-control) للوعي (larose et al,2003,p,232) او عبارة عن فشل او حالة عن عدم كفاءة الفرد في مراقبة استخدامه للانترنت ، و كذلك عدم الكفاءة في الحكم على السلوكيات و انماط استخدامها ، و هذا الضعف في التنظيم الذاتي لدى الفرد



تنتج عنه عواقب سلبية كالصعوبات في العلاقات الشخصية الواقعية وجهاً لوجه (lee et at,2012 ,p,1770).

د- النتائج السلبية : (negative outcomes) يقصد بها المشكلات الشخصية و الاجتماعية و المهنية الناتجة عن الاستخدام المفرط للفيس بوك ، و التي بدوره تؤدي الى تفاقم الاعراض النفسية التي كانت موجودة و تؤثر هذه الاعراض في الجوانب الاخرى في حياة الفرد و يصبح التأثير بينهما متبادلاً و دائرياً . و الاشخاص الذين يعانون من هذه النتائج السلبية قد يذكرون الاستخدام المفرط للفيس بوك او يكذبون حول الساعات التي يقضونها على الفيس بوك (lee et at,2012 ,p,1770).ويمكن تفسير سلوك استخدام الفيس بوك وحتى الادمان عليه من خلال النموذج المقترح قبل كرينغ و جونسون (kring&Johnson,2012) لتفسير الادمان على المخدرات . ويرى كرينغ و جونسون ان الادمان عملية تطويرية و ذات مراحل ، هذه العملية تبدأ بالاتجاه الايجابي نحو الفيس بوك ، ثم يصل الفرد الى تجربة استخدام الفيس بوك و بعدها يصبح استخدام الفيس بوك شيئاً اعتيادياً حتى يصل الفرد الى مرحلة من الاستخدام المفرط و يدمن عليه . (kring&Johnson-2012,p308) و الشكل (١) يوضح هذا

النموذج :-



(خالد، ٢٠١٤)

علاقة إدمان المخدرات بإدمان الانترنت:- تشير دراسة اجريت على مراهقين في الصين الى الارتباط بين الادمان على الانترنت وادمان المخدرات . وهذا الارتباط قد يكون نتيجة اغراض نفسية شديدة مثل الميول الحصر-القهرية. وأشارت دراسة اخرى الى ان هناك عوامل مشتركة بين الادمان على الانترنت والادمان على المخدرات ، ومن هذه العوامل: شرب الكحول، عدم الرضا العائلي ، الخجل، القلق والمزاجيات بخبرات ضاغطة . لذلك يمكن معاملة الادمان على الانترنت بنفس طريقة المعاملة مع الادمان على المخدرات . (paska&yan,2011,p,13-14). ويقول حمد (٢٠١١) ((ادمان الانترنت مثل الادمان على اي شئ اخر))(حمد ٢٠١١،ص١١١).

وفيما يلي عرض وجيز للنظريات التي تفسر الادمان:

١- النظرية السلوكية (behavioral theory): يعتمد الاتجاه السلوكي بشكل كبير على الاشتراط الاجرائي وقانون الاثر، ومن ثم يصبح سلوكا نموذجيا لكل فرد نتيجة للاشباع النفسي الناجم عن هذه الانشطة .(العصيمي، ٢٠١١، ص٣٩). بما ان الادمان سلوك قهري ارتبط بمشاعر ايجابية (اي تم تعزيزه اما ايجابيا او سلبيا) فهو يحدث نتيجة الاشراط والتعزيز الايجابي (مشاعر الراحة والود والسعادة ناتجة عن سلوك التعاطي)، التعزيز السلبي (السلوك التعاطي له قدرة على سحب مشاعر القلق والتوتر والخوف والشعور بالذنب والاعراض الانسحابية). (الاعظمي، ٢٠٠٩، ص٢٠٤). وهذا التعزيز هو الذي يؤدي الى عملية تكرار التعاطي واستمرارها (حسيب، ٢٠٠٦، ص٢١٤).

٢- النظرية الاجتماعية الثقافية (sociocultural theory):- يرى اصحاب هذا الاتجاه ان الادمان يختلف تبعا للجنس والعمر والحالة الاجتماعية والعرق والعنصر والبلد، فهناك انواع من الادمان تنتشر بين اشخاص من فئة محددة اكثر من الفئات الاخرى. (القرني، ٢٠١١، ص١٠٨)، مثلا ينتشر التدخين لدى طلاب المدارس العليا المتأخرين دراسيا او الذين يعانون من مشكلات سلوكية ، او الذين يفنقرون الى الاشراف والرقابة الوالدية (حسيب، ٢٠٠٦، ص٢١٥). إن الادمان على الانترنت يكثر بين فئة الطلبة وخاصة طلبة الجامعة . وذلك بدليل ان غالبية الدراسات التي اجريت على موضوع الادمان على الانترنت اخذت طلبة هذه المرحلة كعينة .ومن خلال الاطلاع على هذا الموضوع توصلت الباحثة الى اقتراح اسباب لتفسير الادمان على الفيس بوك كما يلي:

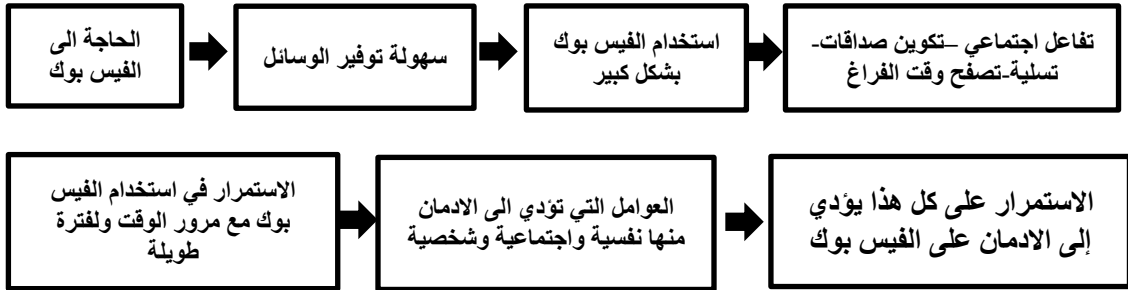
١- يستخدم الفرد الفيس بوك لعدة اسباب منها الفضولية (يريد الفرد معرفة ما هو الفيس بوك وعلى ماذا يحتوي) الحاجة (يحتاج الفرد الفيس بوك لكي يلبي حاجاته الشخصية) التقليد (يستخدم الفرد الفيس بوك لان الآخرين يستخدمونه) .

٢- هناك عدة عوامل او اسباب تساعد الفرد على الاستمرار في الاستخدام الفيس بوك منها (سهولة توفر الوسائل الاستخدام، وسهولة الحصول عليها).

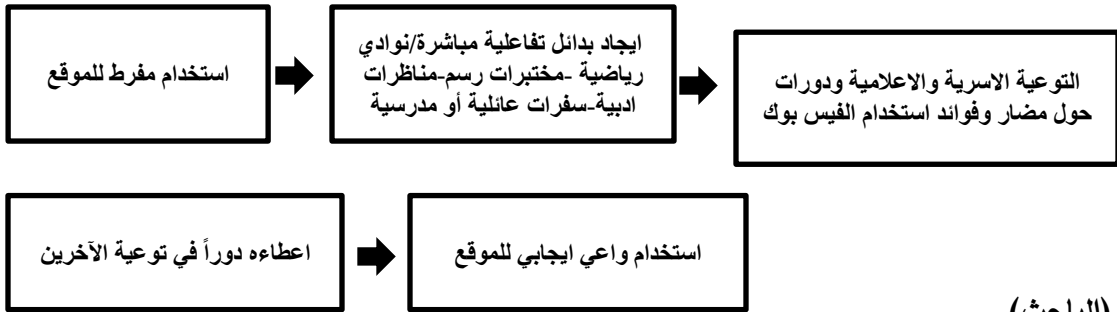
٣- ومن الاسباب الاخرى التي تساهم في الادمان على الفيس بوك لدى بعض مستخدميها دون غيرهم وجود اشباع لبعض الحاجات وكذلك وجود عوامل شخصية وعوامل نفسية واجتماعية.



٤- إذا تم علاج المدمن على الفيس بوك ، فإنه يكون امام خيارين ،اولاً: ترك استخدام الفيس بوك نهائياً. ثانياً: الاستمرار في استخدام الفيس بوك ولكن بشكل اعتيادي او يستخدم الفيس بوك في وقت قليل ومحدد. ولكن اذا زاد من استخدام الفيس بوك في هذه الحالة يرجع الى الادمان بسبب تكرار وجود العوامل المذكورة اعلاه. وشكل (2) يوضح ذلك نموذج يوضح وجهة نظر الباحث لتفسير الادمان على الفيس بوك. نموذج (2)



النموذج المقترح لعلاج الادمان على الفيس بوك



(الباحث)

التفكك الاسري:-

-المقدمة:- تعتبر الاسرة اللبنة الاساسية للمجتمع التي اعتمد عليها بقاء المجتمعات وحتى وقتنا الحاضر ، فإن الاسرة بطبيعة تكوينها وتركيبها وما تسهم به في بناء شخصية الافراد تعتبر اهم مؤسسه اجتماعية تؤثر في شخصية الكائن الانساني وذلك لانها تستقبل الوليد اولاً ثم تحافظ عليه خلال اهم فتره من فترات حياته وهي فترة الطفولة، وهي الفترة الحرجة في بناء وتكوين شخصية الانسان . وفي تشكيل وصياغة هذه الشخصية لفترة طويلة من الزمن، الامر الذي يؤدي الى تثبيت المبادئ التي تؤمن بها الاسرة في شخصية الطفل وتدعيمها طوال الحياة.الا ان حماية ورعاية الاسرة اكثر فعالية وذلك لان الاسرة كمؤسسه اجتماعية تجمع ما بين الاستجابة والشخصية الحميمة والدعاية الاجتماعية المتماسكة ، فإذا

ما حدث لكيان الاسرة اي نقص في احد جوانبها او اختل توازنها فأن ذلك سيظهر على السطح من خلال الابناء، فغياب احد الابوين او كليهما او استخدام اسلوب تنشئ سلبي، او انعدام الجو العائلي من الحمية والحب والتعاطف فإن ذلك سيقود الاسرة الى التصدع والتفكك ومستقبل الاطفال سيكون مجهولاً واقرب الى الضياع. حيث ان التسميات في استعمال مفهوم مصطلح التفكك الاسري تنوعت ، اذ كثرت التسميات منها .
(eilprary.medi.u.edu.my/2014-pdf)

١- يشير التفكك الاسري الى فقد احد الوالدين او كليهما او الطلاق او الهجرة او الموت او الغياب الطويل.

٢- و اخرون يسمونه ب(تصدع الاسرة) و غالباً ما يحدث نتيجة لوفاة احد الوالدين او الطلاق .

٣- وفريق ثالث يسمونه ب(البيوت المحطمة) و التي غالباً ما تكون نتيجة حتمية للطلاق او الفراق او الموت للزوجين او كلاهما .

٤- و الفريق يسمونه ب(التفكك العائلي).

ان التنوع في الالفاظ لا يخرج عن كون جميعها تشير الى معنى واحد ، ولكنها بجمالها تشير الى تفكك الاسرة بسبب عدة عوامل كالموت ، الطلاق ، الانفصال ، الفقر المزمّن ، انقطاع الالباء عن اسرهم بسبب انشغالهم باعمالهم و عدم اعطائهم العناية الكافية لابنائهم ، او بسبب كون الالباء يتصفون بالاعمال الرذيلة و الاجرام ، او عدم قدرة الاسرة المهاجرة على التكيف مع الوضع الجديد او قلة خبرة الالباء في تربية ابنائهم وتوجيههم (eilbrary.medi.u.edu.my/2014/pdf). كما ان اهمال الاسرة للطفل وعدم رعايته الشكل المطلوب يؤثر على سلوك الطفل حيث يتصف بالسلوك الهجومي و العدائي على من يتعامل معهم كما تؤثر سلبيات على التحصيل الاكاديمي للطفل و يجد صعوبة في التعلم يؤدي الى صعوبة بناء علاقات اجتماعية ناجحة مع الاخرين ، فيصبح منعزلاً كما يواجه صعوبة في التعبير عن الموقف الاجتماعي بنجاح امام الاخرين (Barbara&Rebecca,2001)

النظريات التي فسرت التفكك الاسري :-

نظرية التحليل النفسي (سيموند فرويد) **frued** : فسر فرويد التفكك الاسري بين الافراد في الاسرة على اساس عدم وجود الروابط الوجدانية بين افرادها ، و يؤكد ذلك بقوله



((ان اية جماعة لا يمكن ان تكون متماسكة اذا لم تكن هنالك روابط وجدانية بين افرادها)) وكذلك اهمامات او حاجات افرادها مشتركة ، ويؤكد ذلك بارتباط الطفل بمن يشبع حاجاته الاولى و يصف هذا النوع بأنه ((ارتباط لبيدي)) او اللبيدو و في رأي فرويد هو اشباع الحاجات الاساسية للفرد (fried,1949,113) . و تفسير فرويد هذا يأتي من اعتقاده ان اساس ارتباط الطفل بأمه هو ارضاء حاجاته الفمية ، فيما اذا لاقى احباطاً في اشباع اللذة الفمية فإنه سيكون من النوع العدائي ، او السادي والذي تتسم شخصيته بالميل لاثارة الجدل و التشاؤم و الكره ، و التناقض الوجداني ازاء الآخرين (هانت و هيلين ، ١١٨، ١٩٨٨) .

كما يرى ان التفكك بين اعضاء الاسرة لا يمثل الهدف المشترك الذي حل محل المثل العليا ، والذي يجعل كل عضو يبتعد عن القيم الانفعالية لسائر الاعضاء ، و يؤدي ذلك الى تحول الاتجاهات الانفعالية من الاسرة الى العائلات الاجتماعية اللاحقة التي يمثلها المجتمع . كما قدم فرويد تفسيراً اخر للتفكك لا يختلف عن التفسير الاول يعزو فيه التفكك الى خلل في العوامل الانفعالية ، انه يرى فيه تعزيزاً تراجعاً نحو الروابط اللبيدية بين الافراد، قد يكون امتداداً للفرد نحو تحقير الذات وعدم الشعور بالزهو، كما يقول (ان التماسك بين الافراد قد يكون امتداداً لمرجسية الفرد من الزهو بالذات الى الزهو بالجماعة، او قد يكون نتيجة لحاجة الفرد الى جماعة تحميه من الخطر). كون الاسرة جماعة اجتماعية. (عمر، ١٩٨٨، ٢٧٧).

الانموذج النظري لديفيد اولسون (1983) d.h.olson: - السون لم يبين نموذجه النظري على فراغ ، اذ انه اعتمد اراء الكثير من المنظرين الذين عدهم القاعد الاساس التي انطلق منها في بناء انموذجه النظري ، فضلاً عن الدراسات التي قامت بها على الكثير من الاسر حتى استطاع ان يخرج بهذا الانموذج. ويعد التماسك الاسري family cohesiom البعد الاول في نموذج اولسون ويعرفه بأنه التآزر والترابط العاطفي بين اعضاء الاسرة بعضهم مع البعض، مبيناً على ان عدم المرونة يؤدي الى التفكك الاسري وعدم الترابط والعاطفي وما بينهم مع فقدان التوازن وعدم الاجتماع مما يؤدي الى فقدان الشعور بالامن لجميع افراد الاسرة فيما ان التماسك الذي اشار اليه (اولسون)، وهو من دعائم الارتباط في النسيج الاجتماعي كما يوضح اولسون ان فقدان التوازن بين (الاجماع) الترابط و(الانفعال) هو

نقطة الابتعاد عن بعد التماسك الذي جاء به اولسون لذلك فإن التماسك يمثل المحور الافقي في الانموذج وله اربعة مستويات: هي

- ١- متفكك disengaged (التماسك واطئ جدا).
- ٢- منفصل separated (التماسك واطئ الى معتدل).
- ٣- مرتبط connected (التماسك معتدل الى عال).
- ٤- متشابك enmeshed (التماسك عال جدا). (olson,2000,145).

والفرضية الاساسية لانموذج اولسون تنص على ان (الانظمة الاسرية غير متوازنة تميل بأن تكون اقل كفاءة في ادائها الاسري في الأنظمة المتوازنة)، وافترض اولسون ان الانموذج الاول هو تفكك (تماسك واطئ جدا). وعليه فإن الأنظمة الاسرية المتوازنة هي التي تكون لها القدرة على الموازنة بين المستويين متطرفين (متفكك ، متشابك). إذ يرى ماك كوبن (mccubbin,1983) ان لتماسك الاسري اثر كبير على الصحة النفسية للأفراد ، فهو مصدر قوة الاسرة لمواجهة الضغوط والازمات التي تواجهها ك وفاة احد افرادها او فقدان الوالد لعمله ، او غيرها الازمات، فكلما كانت الاسرة متماسكة كلما كانت اكثر تكيفا لمواجهة التغير الحاصل في نظامها (Jefferson,2007,2).

الفيس بوك العلاقات الاسرية:- يرى كثير من المراقبين ان الاستخدام المبالغ فيه لمواقع التواصل الاجتماعي من قبل الاهل، قد انعكس سلبيا على علاقاتهم بالبناء، من النواحي الفكرية والنفسية والتربوية، ما ادى الى تباعد مرفوض بين الطرفين. فالامهات اليوم - وخصوصا المتزوجات حديثا- قد دخلت هذا المجال، حتى اعتمدته وسيلة للتواصل مع الصديقات والاقارب، ولذا نرى الام في معظم الاحيان غارقة في هاتفها او امام ((اللابتوب)) تتحدث الى صديقاتها. اما الاب، فهو ايضا سائح في عالم الانترنت ، سواء بدافع العمل او التسلية، او التواصل مع الاصدقاء والبحث عن رفاق الطفولة !

وفي ظل هذه الاجواء، يشعر الابناء انهم مهملون من ذويهم، فيسارعونهم ايضا للانضمام الى ركب هذه المواقع، حتى تصبح العلاقة بينهم جميعا شبه مقطوعة (-zaitoun) study 2013-ot.com)

وتقول رانيا مكاي، طالبة الجامعة:- عندما اعود الى المنزل في المساء، اجد جميع افراد الاسرة منهمكين في التواصل الاجتماعي على الهواتف النقالة، وكل فرد من افراد الاسرة



وعيونته شاخصة على هاتفة ، اما للرد على الرسائل الالكترونية، او للحديث على ((الواتي أب)) مع الاصدقاء..... فالجميع يجلسون في غرفه واحدة ،ولكن لا احد يكلم الاخر، بل كل واحد مشغول بجهازه، حتى ان الفرد يخرج من الغرفة دون ان يشعر به احد. -zaitoun study 2013-pot. Com.

الدراسات السابقة:-

اولا: الدراسات العربية:- دراسة معيجل (2011) بعنوان ((ادمان الانترنت وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة)). هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى الادمان على الانترنت والمقارنة في الادمان على الانترنت وفقا لمتغيرات الجنس والتخصص، وقد تألفت عينة البحث من (200) طالبا وطالبة من كلا التخصصين في جامعة بغداد. ثم استخدام مقياس الادمان على الانترنت ل(كيمبركي يونغ ١٩٩٦). وتوصلت الدراسات الى اهم النتائج وهي:

١- ان مستوى الادمان على الانترنت هو بمستوى متوسط لدى العينة المدروسة

٢- ليس هناك فروق ذات دلالة احصائية في الادمان على الانترنت لدى طلبة جامعة بغداد على وفق متغير الجنس (ذكور-اناث).

٣- هناك فروق ذات دلالة احصائية في الادمان على الانترنت لدى طلبة جامعة بغداد او على وفق متغير التخصص (علمي-انساني) ولصالح ذوي التخصص الانساني (خالد، ٢٠٠٧، ص ٥٢)

ثانيا/ الدراسات الاجنبية:- دراسة صوفيا وآخرون (sofiah et al 2011) بعنوان ((ادمان على الفيس بوك لدى طلبة الجامعة)) كان الهدف من الدراسة معرفة العلاقة بين دوافع استخدام الفيس بوك وادمان الفيس بوك لدى طالبات الجامعة. تم تحديد خمسة دوافع لإستخدام الفيس بوك (التفاعل الاجتماعي ، مرور الوقت، والترفيه، تكوين صداقات والتواصل). ثم اختيار عينة مكونة من (380) طالبة من جامعتين (جامعة كيبا نجسان وجامعة تينجا الوطنية) المستخدمات للفيس بوك. تم استخدام مقياس مكون من (51)فقرة، بحيث تم تخصيص (10) فقرات لجمع المعلومات الديموغرافية ، و(30)فقرة لمعرفة دوافع استخدام الفيس بوك، اما الفقرات الإحدى عشره المتبقية فكانت مخصصة لقياس إدمان الفيس

بوك. توصلت الدراسة الى عدة نتائج منها: وجود علاقة قوية بين دوافع استخدام الفيس بوك الخمسة وادمان الفيس بوك. من بين هذه الدوافع هي امضاء الوقت الذي يعد الدافع الاقوى المؤدي الى الادمان على الفيس بوك.

الدراسات السابقة : الدراسات التي تناولت التفكك الاسري:

١- دراسة محمد (٢٠٠٠) :- هدفت الدراسة الى التعرف على دور العلاقات الاسرية كأحد اهتمامات ادارة المنزل في تحقيق الاستقرار الاسري في حياة الابناء المراهقين لمساعدتهم على تحقيق الاهداف والطموحات التي تتصل بجوانب حياتهم المختلفة . اشتملت عينة الدراسة على (٢١٨) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية من الصفين الاول والثاني العام تتراوح اعمارهم بين (١١-١٧) سنة ومن اسر حضرية وريفية ، وقد استخدم الباحث الوسائل الاحصائية المناسبة لأهداف البحث منها : المتوسط الحسابي ، الاختبار التائي لعينتين مرتبطة ، تحليل التباين التائي بالتفاعل وقد اظهرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الطموح وفي الاستقرار الاسري بين المراهقين من ابناء الاسر الحضرية والريفية لصالح ابناء الاسر الحضرية. كما ظهرت النتائج عن ارتفاع مستوى الطموح للمراهقين من ابناء الاسرة المستقرة، كذلك عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين بعض المتغيرات المرتبطة بالمستوى الاجتماعي والاقتصادي وابعاد الاستقرار الاسري (محمد، ٢٠٠٠، ٢٦، ٢٨).

الدراسات الاجنبية:

١- دراسة جونسن جوزيف (٢٠٠٠): هدفت الدراسة التعرف على اثر النزاعات الداخلية بين الابوين على الابناء في سن المراهقة المتأخرة من الناحية الاجتماعية، وتطور الشخصية . المتوسط. وظهرت النتائج وجود ترابط عال بين النزاعات لدى الابوين والشعور بالوحدة لدى الاناث، وكذلك ان ضعف التماسك وزيادة النزاعات تزيد من الشعور بالوحدة لدى الذكور، ومن نتائج الدراسة ايضا وجود ارتباط قويا بين الشعور بالوحدة وبين القلق والتجنب الاجتماعي (Johnson&joseph,2000,304).

الفصل الثالث:-

لغرض تحقيق هدف البحث كان لا بد من تحديد مجتمعه و اختيار عينة ممثلة له ، وبناء او اعداد مقاييسين يتسمان بالصدق و الثبات و الموضوعية ، فضلاً عن استخدام



الوسائل الاحصائية المناسبة لتحليل البيانات و معالجتها . و سوف يتم في هذا الفصل استعراض هذه الاجراءات و كما يلي :-

اولا : مجتمع البحث :- يتحدد مجتمع البحث الحالي بطالبات جامعة تكريت للدراسات الصباحية للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) من مرحلتين الثانية و الثالثة من كلا الاختصاصين و البالغ عددهم (١٥٧٦٩) و الاختصاص العلمي (٦٨٩٤) طالبة و الاختصاص الانساني (٨٨٧٥) طالبة .

. ثانيا: عينة البحث:- تحددت عينة البحث الحالي بطالبات المرحلة الثانية والثالثة في كليتي التربية والتربية للبنات عددهم (١١٢٢) طالبة من كلا الاختصاصين علمي انساني حيث بلغ عدد طالبات الاختصاص العلمي (٢٩١) طالبة وبلغ عدد الطالبات الاختصاص الانساني (٨٠٧) طالبة. وجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١) عينة البحث موزعة بحسب الصف والتخصص.

	الكلية (التربية بنات)	الثانية	الثالثة	المجموع
١	علوم القرآن	١٥	١١	٢٦
٢	اللغة العربية	٢٢	٢٨	٥٠
٣	اللغة الانكليزية	٣٤	٢٨	٦٢
٤	التاريخ	٧٩	٤٥	١٢٤
٥	الاقتصاد المنزلي	٢٠	١٦	٣٦
٦	الرياضيات	٥	٦	١١
٧	الكيمياء	٥٢	١٣	٦٥
٨	علوم الحياة	٧٩	١٥	٩٤
كلية التربية				
١	اللغة الانكليزية	٧٢	٦٣	١٣٥
٢	اللغة العربية	٥٦	٧٠	١٢٦
٣	الجغرافية	٢٨	٣٤	٦٢
٤	التاريخ	٤٠	٥٠	٩٠
٥	علم النفس	٢٤	١٣	٣٧

٦	علوم القرآن	٨	٣٧	٤٥
٧	الفنية	٢٥	١٧	٤٢
٨	الكيمياء	٢٧	١٣	٤٠
٩	الفيزياء	٩	١١	٢٠
١٠	الرياضيات	٨	٢١	٢٩
١١	علوم الحياة	١٧	١١	٢٨
المجموع		٦٢٠	٥٠٢	١١٢٢

*تم الحصول على الاعداد من شعبة التخطيط والمتابعة ، جامعة تكريت.

ثالثا: عينة الثبات:- قام الباحث بتطبيق مقياسي (الادمان على الفيس بوك) ومقياس (التفكك الاسري) على عينة من طالبات كليتي التربية والتربية للبنات ومن كلا الاختصاصين العلمي والانساني وبلغت (٣٠) طالبة.

جدول (٢) جدول عينة الثبات

الصف / التخصص	الثانية	الثالثة	المجموع
علمي	٨	٧	١٥
انساني	٧	٨	١٥
المجموع	١٥	١٥	٣٠

رابعا: عينة التطبيق النهائي:- بلغت عينة التطبيق النهائي لمقياسي (الادمان على الفيس بوك) ومقياس (التفكك الاسري) (١٥٠) طالبة، حيث بلغ عدد الطالبات الاختصاص العلمي (٧٥) طالبة، والاختصاص الانساني (٧٥) طالبة، و جدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٣) عينة التطبيق النهائي موزعة بحسب الصف والتخصص

الصف / التخصص	الثانية	الثالثة	المجموع
علمي	٤٠	٣٥	٧٥
انساني	٣٥	٤٠	٧٥
المجموع	٧٥	٧٥	١٥٠



ادوات البحث:- لغرض تحقيق اهداف البحث قام الباحث ببناء مقياس الادمان على

الفييس بوك ومقياس التفكك الاسري لدى طالبات الجامعة وعلى النحو التالي:

الاداة الاولى: مقياس الادمان على الفيس بوك:- من اجل قياس مستوى الادمان على الفيس بوك لدى الطالبات كلية التربية والتربية للبنات اطلع الباحث على مجموعة من المقاييس العربية وكذلك على الادبيات الخاصة بالإدمان بشكل عام والإدمان على المواقع التواصل الاجتماعي بشكل خاص ومن هذه الدراسات ما يلي:-

١- مقياس بارزان (٢٠١٤) الذي يتكون من اربعة مكونات هي (الاهمية- التحمل-تعديل المزاج- المعاودة)، واشتمل على ثلاثة عشر عبارة لكل منها المكون الاول من خمس مواقف والتحمل المكون من ثلاث مواقف وتعديل المزاج المكون من ثلاث مواقف والمعاودة مكون من اثنان من المواقف، (خالد، ٢٠١٤).

٢- مقياس صوفيا واخرون (٢٠١١) : تم استخدام مقاييس مكون من (٥١)فقرة، بحيث تم تخصيص (١٠) فقرات لجمع المعلومات الديمغرافية، و (٣٠) فقرة لمعرفة دوافع استخدام الفيس بوك، اما الفقرات الاحدى عشر المتبقية فكانت مخصصة لقياس ادمان الفيس بوك.

٣- قام الباحث بتحليل محتوى اسئلة الاستبيان الاستطلاعي الذي تم توزيعه على طالبات ملحق (٢).

وفي ما يلي عرض الإجراءات بناء المقياس.

١- اعداد فقرات المقياس:- قام الباحث بإتباع الخطوات التالية لغرض انتخاب وصياغة مجموعة من الفقرات التي تقيس الادمان على الفيس بوك ومنها.

أ- اعداد استبيان ملحق (٢) تضمن سؤال حول الادمان على الفيس بوك على عينة عشوائية بلغت (٢٠) طالبة من مجتمع البحث والجدول (٤)يبين ذلك

جدول (٤) يبين عينة التجربة الاستطلاعية

الكلية	القسم	الثانية	الثالثة	المجموع
	التاريخ	٥		
	الكيمياء		٥	
	علم النفس		٥	
	الرياضيات	٥		
	المجموع	١٠	١٠	٢٠



٢- **الصدق الظاهري للمقياس:-** بعد ان تم تحديد فقرات المقياس البالغة (٢٤) فقرة وبدائلها وتعليماتها ملحق (١) تم عرض المقياس بصورته الاولى على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال التربية وعلم النفس ملحق (١) لغرض استخراج الصدق الظاهري والمتضمن وضوح الفقرات ومدى صلاحيتها لقياس الادمان على الفيس بوك، وبعد جمع آراء الخبراء المحكمين وتحليلها بإستخدام مربع كأي لمعرفة دلالة الفرق بين المحكمين من حيث صلاحيته الفقرات ومن عدمه عند مستوى دلالة (٠,٠٥) اظهرت النتائج ان جميع الفقرات دالة والجدول (٥) يوضح ذلك

جدول (٥) آراء المحكمين في صلاحية فقرات مقياس الادمان على الفيس بوك

عدد الفقرات	ارقام الفقرات	الموافقين		الرافضين		كأ المحسوبة	مستوى الدلالة
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
١٨	١،٢،٣،٤،٥،٧،٩،١٠،١٤،١٥،١٦،١٧،٢٠،٢١،٢٢،٢٣،١٨،١٩	٩١,٦%	١١	٠,٨%	١	٨,٣٢	٠,٠٥
٦	١٣،٢٤،٦،٨،١١،١٢	٠,٨٣%	١٠	٠,١٦%	٢	٥,٣٢	

٣- **تصحيح المقياس :** بعد ان تمت صياغة فقرات المقياس تم اعداد مفتاح تصحيح المقياس المكون من (ينطبق علي، ينطبق علي كثيرا، ينطبق علي احيانا، لا ينطبق علي ابدا). بحيث تحصل البدائل على الدرجات التالية وحسب التسلسل (١،٢،٣،٤).

٤- **وضوح التعليمات والفقرات وحساب الوقت:-** قام الباحث بتطبيق المقياس المكون من (٢٤) فقرة على عينة بلغت (٢٠) طالبة تم اختيارهم بطريقه طبقية عشوائية من طالبات كليتي التربية والتربية للبنات وذلك بهدف معرفة وضوح الفقرات ومفهومية التعليمات وحساب الوقت المناسب للإجابة عن فقرات المقياس، وقد اظهر التطبيق ان فقرات المقياس وتعليماته كانت مفهومة وواضحة للطالبات حيث لم يبد الطالبات تساؤلا واستفسارا بشأنها كما تم حساب الوقت المناسب لإجابة الطالبات حيث يتراوح ما بين (٢٠-٣٠) دقيقة وبمتوسط



قدرة (٢٠) دقيقة. وتعد تعليمات المقياس بمثابة الدليل الذي يسترشد به المستجيب اثناء الاستجابات على فقرات المقياس (يونس وآخرون، ٢٠٠٢، ١١٣) اذ اعد الباحث تعليمات واضحة معززه بمثال يوضح كيفية الاجابة على فقرات المقياس.

٥- **التحليل الاحصائي:** - يشير ايبيل (Ebel) الى ان التحليل الاحصائي للفقرات يعد اداة فعالة لتحسين الاختبار ويسهم كذلك في انتخاب مجموعة من الفقرات بحيث تكون مناسبة لقياس ما وضعت من اجل قياسه (Ebel, 1972, 225) وقد استخدم الباحث اسلوب حساب القوة التمييزية للفقرات وكما يلي:

- حساب القوة التمييزية للفقرات: تشير القوة التمييزية للفقرات على قدرة الفقرة على التميز بصورة صحيحة بين المفحوصين من حيث امتلاكهم للسمة او الخاصية التي يقيسها الاختبار (Anastasi & ulbin, 1997, 180-181) ولأجل التحقق من ذلك قام الباحث بالخطوات التالية:

- ١- اختيار عينة طبقية عشوائية بلغت (٣٠٠) طالبة من كليات التربية والتربية للبنات ومن الصفوف الثانية والثالثة والتخصص العلمي والانساني والجدول (١) يوضح ذلك .
- ٢- تم تصحيح الاجابات وترتيب الدرجات تنازلياً من اعلى الى ادنى
- ٣- قام الباحث باختيار نسبة (٢٧%) العليا و (٢٧%) الدنيا من الدرجات لتمثيل المجموعتين المتطرفتين وقد اشتملت المجموعتين على (١٦٢) طالبة وتضمنت (٨١) طالبة في المجموعة العليا و (٨١) في المجموعة الدنيا.

٤- استخدم الباحث الاختبار التائي (T.test)

(لعينتين مستقلتين بهدف اختيار الفرق بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا لكل من فقرات المقياس، واعتبرت القيمة التائية مؤشراً للتمييز من خلال مقارنة درجة الفقرة بالقيمة الجدولية (١,٩٦) وظهرت النتائج إن الفقرات مميزة عند مستوى الدلالة المطلوبة والجدول (٦) يوضح ذلك

جدول رقم (٦) القيمة التمييزية لمقياس الادمان على الفيس بوك

ت	القيمة المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية
١	٦,٤٠	١,٩٦	٠,٠٥	١٦٠
٢	٣,٤٦	١,٩٦	٠,٠٥	١٦٠
٣	٧,٧٣	١,٩٦	٠,٠٥	١٦٠
٤	٤,٢٦	١,٩٦	٠,٠٥	١٦٠
٥	٥,٩٥	١,٩٦	٠,٠٥	١٦٠
٦	٣,٧٢	١,٩٦	٠,٠٥	١٦٠
٧	٤,٣٩	١,٩٦	٠,٠٥	١٦٠
٨	٤,٣٠	١,٩٦	٠,٠٥	١٦٠
٩	٢,٩٧	١,٩٦	٠,٠٥	١٦٠
١٠	٤,٣٥	١,٩٦	٠,٠٥	١٦٠
١١	٣,٧٢	١,٩٦	٠,٠٥	١٦٠
١٢	٥,٦٣	١,٩٦	٠,٠٥	١٦٠
١٣	٣,٣٥	١,٩٦	٠,٠٥	١٦٠
١٤	٢,٩٣	١,٩٦	٠,٠٥	١٦٠
١٥	٦,٤٤	١,٩٦	٠,٠٥	١٦٠
١٦	٢,٣٧	١,٩٦	٠,٠٥	١٦٠
١٧	٤,٤٥	١,٩٦	٠,٠٥	١٦٠
١٨	٢,٨٠	١,٩٦	٠,٠٥	١٦٠
١٩	٧,٤٥	١,٩٦	٠,٠٥	١٦٠
٢٠	٣,٥٥	١,٩٦	٠,٠٥	١٦٠
٢١	٤,٢٦	١,٩٦	٠,٠٥	١٦٠
٢٢	٣,١٥	١,٩٦	٠,٠٥	١٦٠
٢٣	٣,٤٠	١,٩٦	٠,٠٥	١٦٠
٢٤	٤,٩٢	١,٩٦	٠,٠٥	١٦٠



٦- **الثبات :-** تم استخراج الثبات بطريقة اعادة الاختبار حيث قام الباحث بتطبيق المقياس على العينة ثم اعادة تطبيقه على نفس العينة بعد مرور (١٥) يوماً واستخراج معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطالبات بين التطبيقين، إذ بلغ معامل الثبات (٠,٨٠) وبعد التصحيح بمعامل سبيرمان براون بلغ (٠,٨٣).

٧- **مؤشرات الصدق :-** وهو من الخواص السيكومترية التي تكشف عن مدى قياس فقرات المقياس للغرض الذي اعدت من اجله (عودة وتحليل، ١٩٩٣ ، ٣٨٣) ويعد الصدق من الخصائص المهمة التي يجب مراعاتها في بناء المقاييس النفسية، والمقياس الصادق هو الذي يحقق الوظيفة التي وضع من اجلها بشكل جيد (stanly & hopkins,1972,101) وللتأكد من صدق المقياس الحالي فقد استخدم الباحث انواع الآتية:

أ- صدق المحتوى: تحقق الباحث من صدق المحتوى بنوعية:

١- الصدق المنطقي: تحقق الباحث من الصدق المنطقي من خلال تحديد مفهوم الادمان على الفيس بوك واعداد الفقرات له.

٢- الصدق الظاهري : قد تحقق ذلك من خلال عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية وذلك لغرض تقويم مدى صلاحية الفقرات وملائمتها لمكونات المقياس في قياس ما اعد لقياسه.

ب- صدق البناء: وهذا النوع من الصدق يعكس درجة الدقة التي تتمكن بها من قياس ما صممت من اجله (Elnes,etal.,2003,58). وقد تم ذلك من خلال حساب القوة التمييزية.

الاداة الثانية:- مقياس التفكك الاسري (society damage) :- لغرض تحقيق اهداف البحث الحالي قام الباحث ببناء مقياس التفكك الاسري لدى طالبات كليتي التربية والتربية للبنات بإتباع الاجراءات التالية:

١- الاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بالبحث الحالي وكذلك الادبيات التي تناولت موضوع التفكك الاسري وقام الباحث بإستخراج مجموعة من الفقرات اضافة الى التوجه

الى عينة عشوائية من طالبات كليات التربية من خلال سؤال مفتوح ملحق (٢)

٢- بعد ان تم جمع مجموعة من الفقرات والبالغة (٢٤) فقرة تم غرض المقياس وفقراته على مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجال التربية وعلم النفس وذلك لبيان رأيهم في

صلاحية الفقرات و البدائل لما اعدت من اجله وقد بينت الخبراء ان جميع الفقرات وبدائلها صالحة لقياس التفكك الاسري والجدول (٧) يوضح ذلك

وفي مايلي لإجراءات بناء المقياس

١- اعداد فقرات المقياس:- قام الباحث بإتباع الخطوات التالية لغرض انتخاب

وصياغة مجموعة من الفقرات التي تقيس التفكك الاسري ومنها.

أ- اعداد استبيان ملحق (٢) تضمن سؤال واحد حول التفكك الاسري على عينة

عشوائية بلغت (٢٠) طالبة للمجتمع البحث والجدول (٧) يبين ذلك

جدول (٧) يبين عينة التجربة الاستطلاعية

القسم	الثانية	الثالثة	المجموع
التاريخ	٥		٥
الكيمياء		٥	٥
علم النفس		٥	٥
رياضات	٥		٥
المجموع	١٠	١٠	٢٠

٢- تعليمات المقياس:- تعد تعليمات المقياس بمثابة الدليل الذي يسترشد به المستجيب اثناء استجابات على فقرات المقياس. اذا اعد الباحث تعليمات واضحة ومعززة بمثال توضح كيفية الاجابة على فقرات المقياس.

٣- الصدق الظاهري للمقياس:- بعد ان تم تحديد فقرات المقياس (٢٤) فقرة وبدائلها وتعليماتها ملحق (١) تم عرض المقياس بصورته الاولى على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال التربية وعلم النفس ملحق (١) لغرض استخراج الصدق الظاهري والمتضمن وضوح الفقرات ومدى صلاحيتها لمقياس التفكك الاسري، وبعد جمع آراء المحكمين وتحليلها باستخدام مربع كاً لمعرفة دلالة الفروق بين المحكمين من حيث صلاحية الفقرات ومن عدمه عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وظهرت النتائج ان جميع الفقرات دالة ، والجدول (٨) يوضح ذلك



جدول (٨) آراء المحكمين في صلاحية فقرات التفكك الاسري

مجموع الفقرات	ارقام الفقرات	الموافقين التكرار النسبة	الرافضين التكرار النسبة	قيمة كاً	مستوى الدلالة
١٥	١,٢,٤,٦,٨,٩,١٠ ١٢,١٣,١٤,١٦,١٨, ٢٠,٢٤	١١ %٩٢	١ %٨٣	٨,٢	
٩	٣,٥,٧,١٥,١٧,١٩ ٢١,٢٢,٢٣,	١٠ %٨٣	٢ %١٦	٥,٤	٠,٠٥

*قيمة كاً الجدولية عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ = ٣,٨٤

٤- تصحيح المقياس:- بعد ان تمت صياغة فقرات المقياس تم عداد بدائل تصحيح المقياس المكون من (، ينطبق علي دائماً، ينطبق علي كثيراً ، ينطبق علي احياناً ، لاينطبق علي ابدا). بحيث تحصل البدائل على الدرجات التالية وحسب التسلسل (١,٢,٣,٤).

٥-وضوح التعليمات والفقرات وحساب الوقت:- قام الباحث بتطبيق المقياس المكون من (٢٤) فقرة على عينة بلغت (٢٠) طالبة تم اختيارهم بطريقة طبقية عشوائية من طالبات كلية التربية والتربية للبنات وذلك بهدف معرفة وضوح الفقرات ومفهومية التعليمات وحساب الوقت المناسب للإجابة عن الفقرات المقياس، وقد اظهر التطبيق ان فقرات المقياس وتعليماته كانت مفهومة وواضحة للطالبات حيث لم يبد الطالبات تساؤلاً واستفساراً بشأنها كما تم حساب الوقت المناسب لإجابة الطالبات حيث يتراوح ما بين (٢٠-٣٠) دقيقة وبمتوسط قدره (٢٥) دقيقة .

٦-التحليل الاحصائي:- يشير ايبيل (Ebel) الى ان التحليل الاحصائي للفقرات يعد اداة فعالة لتحسين الاختبار ويسهم كذلك في انتخاب مجموعة من الفقرات بحيث تكون مناسبة لقياس ما وضعت من اجل قياسه (Ebel,1972,225) وقد استخدم الباحث اسلوب المجموعتين المتطرفتين لحساب القوة التمييزية للفقرات وكما يلي:

-حساب القوة التمييزية للفقرات:- تشير القوة التمييزية للفقرات على قدرة الفقرة على التميز بصورة صحيحة بين المفحوصين من حيث امتلاكهم للسمة او الخاصية التي يقيسها الاختبار. (Anastasi & ulbin,1997,180-181). ولأجل التحقق من لك قام الباحث بالخطوات التالية:



- ١- اختيار عينة طبقية عشوائية بلغت (٣٠٠) طالبة من كليات التربية والتربية للبنات ومن الصفوف الثانية والثالثة والتخصص العلمي والانساني والجدول (١) يوضح ذلك.
- ٢- تم تصحيح الاجابات وترتيب الدرجات تنازليا من اعلى الى ادنى.
- ٣- قام الباحث بإختيار نسبة (٢٧%) العليا و (٢٧%) الدنيا من درجات لتمثيل المجموعتين المتطرفين وقد اشتملت المجموعات على (١٦٢) طالبة وتضمنت (٨١) في المجموعة العليا و (٨١) في المجموعة الدنيا.
- ٤- استخدم الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلة بهدف اختبار الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا ولكل فقرة من فقرات المقياس، واعتبرت القيمة التائية مؤشرا للتمييز من خلال مقارنة درجة الفقرة بالقيمة الجدولية (١,٩٦) واطهرت النتائج ان الفقرات مميزة عند مستوى الدلالة المطلوب والجدول (٩) يوضح ذلك

جدول رقم (٩) القيمة التمييزية لمقياس التفكك الاسري

ت	القيمة المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
١	٦,٣٣	١,٩٦	٠,٠٥
٢	٤٣ و ٢	١,٩٦	٠,٠٥
٣	٤,٨٩	١,٩٦	٠,٠٥
٤	٣,٣٣	١,٩٦	٠,٠٥
٥	٣,٩٥	١,٩٦	٠,٠٥
٦	٣٧٩	١,٩٦	٠,٠٥
٧	٥,٠٥	١,٩٦	٠,٠٥
٨	٢,٥	١,٩٦	٠,٠٥
٩	٨,١٧	١,٩٦	٠,٠٥
١٠	٨,٨٤	١,٩٦	٠,٠٥
١١	٥,٢٢	١,٩٦	٠,٠٥
١٢	٦,٣١	١,٩٦	٠,٠٥
١٣	٨,٨٥	١,٩٦	٠,٠٥



١٤	٨,٨١	١,٩٦	٠,٠٥
١٥	٤,٠٥	١,٩٦	٠,٠٥
١٦	٥,١٥	١,٩٦	٠,٠٥
١٧	٥,٣٨	١,٩٦	٠,٠٥
١٨	٣,٥٥	١,٩٦	٠,٠٥
١٩	٣,٧٤	١,٩٦	٠,٠٥
٢٠	٣,٧٤	١,٩٦	٠,٠٥
٢١	٤,١٢	١,٩٦	٠,٠٥
٢٢	٦,٦٤	١,٩٦	٠,٠٥
٢٣	٥,٥٣	١,٩٦	٠,٠٥
٢٤	٢,٢٣	١,٩٦	٠,٠٥

٧-الثبات :- تم استخراج الثبات بطريقة اعادة الاختبار بعد ان قام الباحث بتطبيق المقياس على العينة نفسها بعد مرور اسبوعين، واستخراج معامل الارتباط بيرسون بين درجات الطالبات في التطبيقين ، اذ بلغ معامل الثبات (٨٠) وبعد التصحيح بمعامل سبيرمان براون بلغ (٨٣).

٨-مؤشرات الصدق :- وهو من الخواص السيكمترية التي تكشف عن مدى تأدية المقياس للغرض الذي اعد من اجله ٠ عودة واخيل، (١٩٩٣، ٣٨٣)، ويعد الصدق من الخصائص المهمة التي يجب مراعاتها في بناء المقاييس النفسية، والمقياس الصادق هو المقياس الذي يحقق الوظيفة التي وضع من اجلها بشكل جيد (stanly & Hopkins, 1972, 101) وللتأكد من صدق المقياس الحالي فقد استخدم الباحث انواع الصدق الآتية:

أ- صدق المحتوى :- تحقق الباحث من صدق المحتوى بنوعية:-

١- الصدق المنطقي :- تحقق الباحث من الصدق المنطقي من خلال تحديد مفهوم التفكك الاسري واعداد الفقرات له .

٢- الصدق الظاهري :- وقد تحقق ذلك من خلال عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية وذلك لغرض تقويم مدى صلاحية الفقرات وملائمتها لمكونات المقياس في قياس ما اعد لقياسه.

ب-صدق البناء:- وهذا النوع من الصدق يعكس درجة الدقة التي تتمكن بها الأداة من قياس ما صممت من اجله (Elmes,et al.,2003,58) وقد تم ذلك من خلال حساب القوة التمييزية.

الفصل الرابع:-

سيتم في هذا الفصل عرض للنتائج البحث الحالي وحسب اهداف البحث الواردة في الفصل الاول في ما يلي:

١- قياس مستوى الادمان على الفيس بوك لدى طالبات كليتي التربية والتربية للبنات:- ولغرض معرفة مستوى الادمان على الفيس بوك لدى الطالبات قام الباحث باستخدام (T.test) لعينة واحدة لغرض استخراج مستوى الادمان على الفيس بوك حيث تبيننت النتائج ان القيمة التائية المحسوبة (٢,٧٧) وعند مستوى الدلالة (٠,٠٥) ودرجة الحرية (١,٩٦) والجدول (١٠) يبين ذلك

جدول (١٠) القيمة التائية للعينة

حجم العينة	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	قيمة التائية المحسوبة	قيمة التائية الجدولية
٢٠٠	٦٨	٦٠	١٣,٢٩	٢,٧٧	١,٩٦

والجدول (١٠) يبين ان مستوى الادمان على الفيس بوك لدى عينة البحث هي اعلى من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) ويرى الباحث ان هذه النتيجة هي اقرب الى الواقع الذي يعيشه شبابنا من كلا الجنسين من الاقبال الواسع وغير الواقعي على الانترنت بشكل عام واستخدام الفيس بوك بشكل خاص وتتفق هذه النتيجة مع ما جاءت به دراسة (خالد، ٢٠١٤).

٢- التعرف على الفرق في الادمان على الفيس بوك وحسب متغير التخصص:- لغرض التعرف على الفروق بين طالبات كليتي التربية والتربية للبنات بحسب التخصص (انساني)،(علمي) استخدم الباحث (T.test) لعينتين مستقلة حيث ان متوسط التخصص العلمي هو (٦١) درجة ومتوسط الانساني هو (٦٥,١٦) والقيمة التائية المحسوبة (٣,٨٤)



وجداول (١١) يبين ذلك

التخصص	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
علمي	٦١	٦٠	١٤,٠١٣	٣,٨٤	١,٩٦	٠,٠٥
انساني	٦٥,١٦	٦٠	٢٠,٤٥			

ومن خلال الجدول اعلاه يرى الباحث ان القيمة التائية المحسوبة اعلى من القيمة التائية الجدولية اي ان هناك فروق يعود لصالح التخصص (الانساني) وهذه النتيجة هي كما يراها الباحث انها تدل على ان طالبات التخصص الانساني هن اكثر تعلقا باستخدام الفيس بوك وذلك كون دراستهم اقل صعوبة من التخصص العلمي وكذلك ان التخصصات الانسانية اقرب الى التفاعل الاجتماعي والتواصل من البنات في التخصصات العلمية وتتطابق هذه النتيجة مع ما جاءت به دراسة بارزان في (٢٠١٤) والتي بينت ان التخصص الانساني هم اكثر ادمان على الفيس بوك من التخصص العلمي.

٤- تعرف مستوى التفكك الاسري لدى طالبات كليتي التربية والتربية للبنات : ولغرض تحقيق الهدف الحالي قام الباحث باستخدام (T-test) لعينة واحدة لغرض استخراج مستوى التفكك الاسري. والجدول (١٢) يوضح ذلك

جدول (١٢) للقيمة التائية لمستوى التفكك الاسري

حجم العينة	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	قيمة التائية المحسوبة	قيمة التائية الجدولية
٢٠٠	٦٣	٦٠	٣,٠٢٠	٣,٩٩	١,٩٦

واظهرت النتائج ان القيمة التائية المحسوبة هي اعلى من القيمة التائية الجدولية هذا يدل على وجود مستوى لا يستهان به من التفكك الاسري وهو مؤشر خطير عن مستقبل العلاقات الاسرية ويرى الباحث ان التطور التكنولوجي والاستخدام المفرط غير الواعي قد اثر

على عملية التواصل المباشرة بين افراد الاسرة حيث يجد كل فرد ما يشغله بشكل مشوق عن التواصل مع اسرته .

٥- التعرف على العلاقة الارتباطية بين الادمان على الفيس بوك والتفكك الاسري لدى طالبات الجامعة:-

لغرض التعرف على العلاقة بين متغيرين الدراسة الحالية وهما الادمان على الفيس بوك والتفكك الاسري قام الباحث باستخراج معامل الارتباط بيرسون ووجدت ان معامل الارتباط هو (٠,٦٣) وهو معامل ارتباط عالي ويدل على وجود علاقة ارتباطية قوية بين المتغيرين اي ان الادمان على الفيس بوك يؤدي الى التفكك الاسري. ويرى الباحث ان هذه النتيجة هو ما نشاهده اليوم من ضعف العلاقة بين افراد الاسرة وخاصة المراهقين والشباب منهم وقلة الروابط التي تجمع بينهم بسبب كثرة استخدامهم لموقع الفيس بوك وهذا ما جاءت به دراسة كل من (صوفيا ، ٢٠١١) واختلفت مع دراسة (خالد ، ٢٠١٤).

التوصيات:-

وقد خرج الباحث بمجموعة من التوصيات كما يلي:

- ١- قيام وزارة التربية وخاصة مديريات التربية القيام بنشاطات ترفيهية وثقافات علمية ومسابقات تجذب إليها الشباب وتساعدهم على قضاء اوقاتهم في مجالات تنفعهم صحيا وعقليا وتقلل من استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي بشكل عام.
- ٢- قيام المنظمات والمدارس والدوائر المتخصصة في التربية وعلم النفس بعقد ندوات تثقيفية عن سلبات الادمان على الاستخدام المفرط للفيس بوك
- ٣- على وزارة الثقافة والاعلام وخاصة القنوات الفضائية اعداد برامج خاصة عن سلبات وايجابيات الاستخدام المفرط بموقع التواصل الاجتماعي بشكل عام وموقع الفيس بوك بشكل خاص.

المقترحات:-

- ١- اجراء دراسة تتناول الادمان على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته باضطراب الشخصية لدى طالبات الجامعة
- ٢- اجراء دراسة تتناول الاستخدام المفرط للفيس بوك من قبل الوالدين وعلاقتها بالتوحد لدى ابنائهم.



٣- اجراء دراسة تتناول الادمان على الفيس بوك وعلاقته بالاضطرابات النفسية الجسمية (السايكوسوماتية) لدى طلبة المرحلة الثانوية.

٤- اجراء دراسة مقارنة بين المتزوجات وغير لمتزوجات من طالبات الدراسات العليا في ساعات استخدام الفيس بوك.

٥- اجراء دراسة مسحية حول مخاوف اولياء الامور من كثرة استخدام ابناؤهم لمواقع التواصل الاجتماعي.

قائمة المصادر:-

المصادر العربية:

١- ابو هويج، مروان ابراهيم الخطيب وآخرون (٢٠٠٢) القياس والتقويم في التربية- وعلم النفس، الدار العلمية والدار الثقافية للنشر والتوزيع، عمان الاردن.

٢- الامام مصطفى، محمود وعبد اللطيف وآخرون (١٩٩٠): التقويم والقياس ، المجلة العلمية لكلية بغداد.

٣- حسيب، عبد المنعم عبدالله (٢٠٠٦). مقدمة في الصحة النفسية. دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر. الاسكندرية، مصر.

٤- حمد ، امل ناظم (٢٠١١). ادمان الاطفال المراهقين وعلاقته بالانحراف . بحث منشور، مجلة العلوم النفسية. مركز الدراسات التربوية والابحاث النفسية، جامعة بغداد. العدد ١٩. ص ١٠٧ - ١٢٨ .

٥- خالد، بارزان صابر (٢٠٠٧). اثر برنامج ارشاد لعلاج الادمان على الفيس بوك لدى طلبة المرحلة الاعدادية بمركز مدينة اربيل.

٦- ساري ، حلمي خضر، ثقافة الانترنت دراسة في التواصل الاجتماعي، ٢٠٠٩ ط. وكذلك على التحصيل الدراسي في منطقة العقبة- الاردن. من الانترنت/

الموقع. zaitoun- study 2013.blogspot.com

٧- عباس ،فخري صبري. دراسة تحليلية للعوامل المرتبطة بالتفكك الاسري للعائلة العراقية

بعد احداث (٢٠٠٣) . /الانترنت/ الموقع/ www./noor. Se/article.

Asp?id=1796, 88

- ٨- عباس، وسام عزت محمد (٢٠١٠). ادمان الانترنت وبعض المشكلات النفسية الاكثر شيوعا لدى المراهقين من الجنسين. (بحث منشور)، مجلة كلية التربية ، جامعة عين الشمس. العدد ٣٤ (الجزء الرابع) ٢٠١٠ .
- ٩- العصيمي، سلطان عائض مفرح (٢٠١٠). ادمان الانترنت وعلاقته بالتوافق النفسي- الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض. رسالة ماجستير (غير منشورة). جامعة نايف العربية للعلوم الامنية. الرياض، السعودية.
- ١٠- عمر، ماهر محمود (١٩٨٨): سيكولوجية العلاقات الاجتماعية ط١، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.
- ١١- القرني، محمد بن سالم محمد (٢٠١١). ادمان الانترنت وعلاقته ببعض الاضطرابات النفسية لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبد العزيز. بحث منشور. مجلة كلية التربية، جامعة المنصور. العدد ٧٥، الجزء الثالث، ص١٠٠-١٣٧.
- ١٢- مجذوب، فاروق (٢٠٠٣): طرائق ومنهجية البحث في علم النفس، ط١، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، بيروت، لبنان.
- ١٣- محمد، بيومي خليل (٢٠٠٠): المناخ الاسري وعلاقته بالصحة النفسية للأبناء المراهقين رسالة ماجستير غير منشور، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- ١٤- المعجم الوسيط: مجمع اللغة العربية ١٢ طبعة ، ١٩٨٥م، مادة (د.م.ن) ص٣٠٨ القاهرة. / الانترنت الموقع: [https:// ar-ar-facbook](https://ar-ar-facbook).
- ١٥- معيجل ، سهام مطشر (٢٠١١). الادمان على الانترنت وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة. بحث منشور، مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية. العدد الرابع- كانون الاول ٢٠١١.
- ١٦- منصور ، تحسين منصور رشيد، (٢٠١٢). دور شبكات التواصل الاجتماعي في تحقيق احتياجات الشباب الاردني، دراسة مقارنة في النوع الاجتماعي. ورقة مقدمة للمنتدى السنوي السادسة للجمعية السعودية للاعلام والاتصال ((الاعلام الجديد. التحديات النظرية والتطبيقية ، جامعة الملك إسعود - الرياض.



- ١٧- المنصور، محمد(٢٠١٢)، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهورية المتلقين، دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الالكترونية((العربية انموذجا)). رسالة ماجستير (غير منشورة). الاكاديمية العربية في الدنمارك.
- ١٨- هانت، سونيا، و جنفر هيلين(١٩٨٨)، نحو شخصية الفرد والخبرة الاجتماعية، ترجمة: قيس النوري، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد، كلية التربية للبنات.

المصادر الاجنبية:

- 1- Jefferson, marry.(2007) link ages, between family cohesion and sibling relation shipsin family, attheses submitted to the faculty of brigham young university.
- 2- <http://www.netaddiction.com/articles/symptoms.html>
- 3- Gonzales, amyl; hancock, jeffery t.(2011) mirror, mirror on my facebook wall; effects of exposure to facebook on self- esteem . cyberpsychology , behavior , and social networking .
- 4- . volume 14, nuvember b 1-2-2011. S0fiah, sharifhs. Zomar, siti zobidah. Bolong , lusang, and Osman, mohd nizam (2011). Facebook addiction among female university students. Journal of public administration and social politilcs. Yeas Ill, no. 2(7)ldecember 2011
- 5- (www.moqatet.com/openshare/behoth/mhfsia15/fisorga/secol.doc:cvt.htm).
- 6- www.socialar.com/vd/showth,read.php/t=1033
- 7- Bjerregaard, malynda (2010) .facebook s effects on cubtle emotion decoding , academic performance, and ldntity protection unpublished masters dissertation, southern Utah university, usa.
- 8- Folaranmi , alibi oluwole(2013) . asurvey of facebook addiction level among selected Nigerian university undergraduates . new media and moss communication . p 70 -80, vol. 10, 2013.
- 9- Boyd, danhahm. Ellison, Nicole b.(2007) . social network sites: definition , history , and scholarship . computer mediated communication , 3-20
- 10- Bjerregaard , malynda (2010) . facebook s effects on subkle emoticn decoding , academic berformance , and ldntity protection unpublished masters dissertation . southern Utah university , usa.



- 11- Teke , rizca (2011). Acomparision of facbook addiction between social and hard sciences students . an unpublished masters mediterranean university , Gazimaguasa ,north Cyprus.
- 12- Glies, david(2003). Media psychology . Lawrence Erlbaum associates, Inc.,publishers. Mahwah, new jersey.
- 13- Lee, zach wy, cheung, Christy m.k., thadani, dimple r.(2012) investigation into the problematic use of facebook.45th Hawaii international conference on system science, (EEEcomputer society.
- 14- Caplan, s. E.(2003) preference for online social interaction: a theory of problematic internet use and psychosocial well-being. Communication research. 30, 625-648.
- 15- Larose.,lin, c.A,& Eastin, m.s.(2003).unregulated usage: addiction, habit,or deficient self-regulation? Media psychology,5, 225-253.
- 16- Paska, lawrancem & yan, zheng (2011). Internet addiction in adolescence and Emerging adulthood: Acomparision between the united statesand china. Apublished research. Interent anddition. Edited by: price, hannaho. Novinka science publishers, Inc. New York.
- 17- Olson,david h. defrain, john(2000). Marriage and the famihy diversit and strength, 3rd, moyfied publishing company.
- 18- Jefferson,marry.(2007)linkages, family cohesion and sibling relation ships in family , A theses submitted to the faculty of brig ham young university.
- 19- Ebel , r (1972) , essential of education and measurementnd, ed, new jersey: prentice-hill , u.s.a.
- 20- Anstasi, A and urdin, s (1997): psy choology testing,7th ed.
- 21- Stanly, c.j.and hopkin, k. d(1972): Education / and psychogical measurement evaluation, printice,hall,new York.
- 22- Elms, d, kantowitz, b.h.& roediger, h.l(2003): research methods in psychology . Australia, thopsonwads woth.
- 23- www.moqatet.com/openshare/behoth/mhfsia15/fisorga/seco1.doc:cvt.htm.
- 24- Davis , R.A.(2001). Acognitive – behavioral model of pathological internet Use . computers in human behavior, 17,187,195